وهو متزر بحصير وكان أويس يلتقط النوى فيشتري به
ما يفطر عليه وإذا أصاب حشفة ادخرها لإفطاره و
يلتقط الخرق من المزابل ويغسلها ويرقع بها أطماره
ويفر من الناس فلا يجالس أحدا يا مطرودا في سجن
البعد استغث بمن حبسك إذا رأيت قطار التائبين متصلا
فتعلق بهم لعلك تحمل معهم تالله ما حدى الحادي
إلا وقد قرب الموسم إذا فتح لك باب فبادر قبل
غلقه شعر إذا ما تغور الزهر يوما تبسمت إليك بشرٍ فانتهز فرصة البشرى
رعى الله أياما جنيت ثمارها بأيدي المنى من بين أوراقها الخضر
إن ذكر منازل الصفا يكدر العيش وإن الفكر في وقوع
الجفا يوجب الطيش يا هذا اسمع مالك دمع يجري وتعرف
قبح ما تأتي وتدعى إلى التوبة وما تأتي إذا وقع الطبيب
على دائك فاكتب منه نسخة دوائك فالحكمة ضالة المؤمن
استغث بالمقبولين وناد في نادي المحبين يا واصلين
اشفعوا في منقطع يا بعيدا عن العابدين يا وحيدا عن
السالكين فتح الباب لأرباب الألباب ورد في وجهك
مالك لسان تسألنا به ولا وقت تناجينا فيه ولا قلب

ما يجري م

تجدنا

تجدنا عنده تالله ما أظن قساوة ولا وقت تناجينا فيه
قلبك إلا من آثار البعد والله إن الزهد ما يخفى من العمى
دم على القلق والاستغاثة فإن حصل المقصود وإلا فلا
وجه للمشكون مثل للخنساء المرتبكين قالت على فقد
الأحباب قيل لها إنهم قد صاروا إلى النار قالت ذاك
أشد لحزني يا هذا مالك سوى نفس واحدة فإن ذهبت
حسرة فلا وجه للتدارك أرضيت لنفسك مع ذكائك
وفطنتك أن تعيش عيش البهائم نهارك لهو وليلك
نوم وبين يديك الحساب قوت المريد الذكر وراحة
المحزون الدمع ولذة العارف الخلوة كل ذرة من العارف
تنطق بمحبة الله وصاحب الوجدة لا يخفى سرائرهم أيا غافل
القلب عنا أما هذا الحديث معك من يوم الشيب يكلمه
أف لذلك الذي أوحش بيننا وبينك إلى متى أنت من
وراء الباب شعر
أنتم على البعد بهموني إذا غبتم وأشجاني على القرب
لا ينظر القلب إلى غيركم عيني لكم عيني على القلب
أصعب الأشيا على المحب لقاء من يشغله عن حبيبه لأن
خلوة أنا جليس من ذكرني لا تحمل شركة قال ذو ا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)